Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من صرخة الحاجة أصداؤها ... ومن لجـــاج المهنة الماهنة
لا بائعـا صـانت ولا شـاريا ... كانت له عن حاجة ضائنة

* * *

يا بابل البشرى اسلمى واغنمى ... وجنبـينا الذلة الشـائنة
وددت لـــو أن بـــنـــى آدم ... تعلمـوا حكمـتك البـاطنة
مـا احتـجت قط إلى كـاهن ... يوحى بمعناها ولا كـــاهنة

* * *

وليمة المأتم

أعـدوا الموائد واسـتـقـبلوا ... ولـم ير صـــاحـــبـــه المنزل
فـــأين عـــريس به يحـفلو ... ن ؟ وأين عريس بهم يُحفل ؟
طواه الرغـــام وغطى عليـــه ... صـــفـيح المفـاوز والجندل
ومـا حـفل البـيت من يأكلـ ... ـون لـولا فـم بـات لايـأكـل

* * *

ومن قـبل ذاك أعـدوا الطعـا ... م وفى النفس هم لهـا مثقل
إذا مـا تناجـوا فصوت خـفيـ ... ـض ، وإن عـملوا ففم مقفل
ولا من يغنى كـمـا يفـعلو ... ن إذا أوّلمَ القـوم أو أفـضلوا
ومـا حـمـد الطفل تلك الوفو ... د إذا أبطأ القـوم أو عـجلوا
فـــمـــا منهم مـــازح باسم ... ومـــا منهم لاعب مـقـبل
ولا للمـضـيـفين زاد هنا ... ك إلا وأطيـــبـــه حنظل
ومـــا بين ذلك إلا النشـيج ... ودمع على خلسـة مـرسل
ثقيل على الحزن أكل الطعـ ... ـام ومن يشـتـهى أكله أثقل
فـــيـــا أيهـــا الناس لاتولوا ... على ميت واحزنوا واعقلوا !!
فليـست مـجـاملة الراحلين ... إذا انـقـطـع الزاد أن تـأكـلـوا